كن مخترعا

احلم.....

تخيل.....

تمن.....

فالحقيقة تبدأ بحلم، حلم واقعي ممكن التحقيق.....

احلم بشيء عظيم جدًا، احلم بأن تكون مخترعًا، عالمًا، أديبًا، مؤلفًا، شاعرًا، مهندسًا، احلم... فأنت إنسان مثل كل الناس لك عقل كعقولهم وقلب كقلوبهم، وجسد كأجسادهم، الفرق الوحيد بين العظماء وبينك، أنهم حلموا، فصمموا، فعرفوا، وتحركوا وعملوا، حتى وصلوا...لا تحلم، ولا تتمن وأنت نائم متكئ على أريكتك... غافل... تضيع وقتك بلا فائدة .

ولا تنظر إلى المحبطين الذين يقولون بأن هذا مستحيل... فلا مستحيل مع الأمل ومادام حلمك مبني على أسس فبإذن الله سيتحقق!

احذر من اليأس، فلا شيء اسمه المستحيل، ولو واجهت عقبات وصعوبات في

طريقك فلا تقف، ولكن انتشل نفسك، وكن قويًا، واستعذ بالله من العجز والكسل، ثق في نفسك ثقة كبيرة تدفعك إلى الإقدام وعدم التردد، واحذر مع هذه الثقة من أي غرور يصيب قلبك، وتشعر أنك مميز عن غيرك وتتكبر...فإن لم تكن تريد أن تكون أنت شخصا مخترعا فما الذي يمكنك أن تفعله لكي يكون ابنك مخترعا؟

هنا ستجد الإجابة علي هذا التساؤل...البداية تكمن في تشجيعه علي بعض الابتكارات الصغيرة العلمية والفنية التي يصنعها بنفسه والتي تجدها هنا بين دفتي هذا الكتاب والتي فيها المتعة والتسلية وقضاء وقته في النافع المفيد...لينطلق منها مبدعًا محبًا للاختراع...ومن خلال تلك الأفكار العلمية والفنية البسيطة نستطيع وفى وقت مبكر أن نكتشف مواهبه الابتكارية الدفينة، عندها نبدأ في عملية صقل الموهبة في محاولة جادة لبناء العقلية العلمية للمخترع الصغير... الذى سيبتسم له الزمان يوما، ليملأ الدنيا باختراعاته القيمة والمفيدة للبشرية جمعاء، ليصبح لبنة صالحة في المجتمع العربي والإسلامي الأشم، فبالعلم نتقدم ونسوس العالم من جديد.

المؤلف/ سعد رفعت راجح

المياسرة:٢٠٠٩/٧/٧م